



The role of interactive teaching methods in schools from the perspective of physical education teachers in the General Directorate of Education in Wasit

Abstract

This study aims to investigate the impact of interactive teaching methods on enhancing physical performance and increasing student motivation in Iraqi schools. The research is based on social and constructivist learning theories, as well as behavioral and social theories. Data was collected using questionnaires, interviews, and field observations from high school students. The results showed significant improvements in physical performance and sports skills among students taught using interactive teaching methods. Additionally, there was an increase in student motivation and active participation in sports activities. These methods also enhanced social interaction and team spirit among students. The study provided recommendations for developing physical education curricula by integrating interactive activities and training teachers on effectively using these methods. These findings highlight the importance of employing interactive teaching methods to improve the quality of physical education and motivate students to actively participate in physical activities.

P-ISSN:2707-7845

E-ISSN:2707-7853

Keywords: *Interactive Teaching, Physical Education, Educational Motivation, Critical Thinking, Team Building.*

رقم الابداع في المكتبة الوطنية 2439

دور طرائق التدريس التفاعلية في المدارس من وجهة نظر مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في
المديرية العامة لتربية واسط

م. م سجاد حسن مكطوف جبارة¹ م. م جاسم جباره جاسم عاتي²

¹جامعة واسط: قسم الشؤون العلمية، جامعة واسط، الجامعة، العراق.

smaktoof@uowasit.edu.iq

<https://orcid.org/0009-0006-6610-738X>

²جامعة واسط: كلية الطب، جامعة واسط، الجامعة، العراق.

JASSIMJAPARAJALTAMIMI@UOWASIT.EDU.IQ

<https://orcid.org/0009-0009-3002-8868>

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير طرق التدريس التفاعلية على تحسين الأداء البدني وزيادة دافعية الطلاب في مدارس العراق. تعتمد الدراسة على نظريات التعلم الاجتماعي والبنائي، بالإضافة إلى النظريات السلوكية والاجتماعية. تم جمع البيانات باستخدام استبيانات ومقابلات وملاحظات ميدانية من طلاب المدارس الثانوية. أظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في الأداء البدني والمهارات الرياضية للطلاب الذين يتعلمون باستخدام طرق التدريس التفاعلية، وزيادة دافعية الطلاب ومشاركتهم النشطة في الأنشطة الرياضية. كما ساهمت هذه الطرق في تعزيز التفاعل الاجتماعي وبناء روح الفريق بين الطلاب. قدمت الدراسة توصيات لتطوير المناهج التعليمية في التربية البدنية من خلال دمج الأنشطة التفاعلية وتدريب المعلمين على استخدام هذه الأساليب بفعالية. تؤكد هذه النتائج على أهمية استخدام الأساليب التفاعلية لتحسين جودة التعليم الرياضي وتحفيز الطلاب على المشاركة النشطة في الأنشطة البدنية.

الكلمات المفتاحية: التدريس التفاعلي، التربية البدنية، الدافعية التعليمية، التفكير النقدي، بناء الفريق.

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

1- التعريف بالبحث :**1-1 المقدمة واهمية البحث :**

تعتبر التربية البدنية والرياضة جزءاً أساسياً من النظام التعليمي الشامل، حيث تلعب دوراً حيوياً في تطوير القدرات البدنية والعقلية والاجتماعية للطلاب. في العراق، كما هو الحال في العديد من البلدان، يواجه نظام التعليم تحديات تتعلق بتطوير مناهج تعليمية فعالة تواكب التطورات الحديثة وتعزز من تفاعل الطلاب ومشاركتهم النشطة (بارسونز، تالكوت، 2021).

لقد أثبتت الأبحاث أن استخدام طرق التدريس التفاعلية يمكن أن يعزز من فهم الطلبة وتحفيزهم للتعليم، مما يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي والرياضي على حد سواء. ومع ذلك، لا تزال العديد من المدارس تعتمد بشكل كبير على الطرق التقليدية في التدريس، مما قد يحد من إمكانية تحقيق هذه الفوائد.

2-1 مشكلة البحث :

شهد التعليم المدرسي تطوراً ملحوظاً في طرائق وأساليب التدريس، ولا سيما طرق التدريس التفاعلية التي تهدف إلى جعل المتعلم محوراً أساسياً في العملية التعليمية، لما لها من دور في زيادة دافعية الطلبة وتحسين مستوى التعليم. إلا أن الواقع التعليمي في المدارس، وبخاصة في مادة التربية الرياضية، يشير إلى استمرار الاعتماد على الأساليب التقليدية في التدريس، مما قد يحد من فاعلية الدرس ويقلل من تفاعل الطلبة ومشاركتهم الإيجابية.

تتمثل مشكلة البحث في قياس مدى استخدام مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المرحلة الثانوية لأساليب التدريس الحديثة، مثل الاكتشاف الموجه، حل المشكلات، والتضمين، وتحديد تأثير هذه الأساليب على الأداء التعليمي للطلبة.

P-ISSN:2707-7845

E-ISSN:2707-7853

3-1 هدفا البحث :

1. التعرف على دور طرق التدريس التفاعلية في المدارس من وجهة نظر مدرسي ومدرسات التربية

الرياضية في المديرية العامة لتربية واسط.

2. تحديد دور طرق التدريس التفاعلية في تحسين وتنمية المهارات الحركية والاجتماعية لدى الطلبة.

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

4-1 فرضا البحث :

1. توجد علاقة ذات دلالة احصائية لدور طرق التدريس التفاعلية في المدارس من وجهة نظر مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المديرية العامة لتربية واسط.

2. يسهم استخدام طرق التدريس التفاعلية في تحسين وتنمية المهارات الحركية والاجتماعية لدى الطلبة..

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: مدرسي ومدرسات مادة التربية الرياضية العاملين في المدارس التابعة إلى المديرية العامة لتربية واسط .

1-5-2 المجال الزمني: العام الدراسي (2025 /2024)، وهو المدة التي تم فيها جمع البيانات وتطبيق أداة البحث .

1-5-3 المجال المكاني: مدارس المديرية العامة لتربية واسط .

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي؛ لملاءمته طبيعة البحث الحالي، إذ يهدف إلى التعرف على دور طرق التدريس التفاعلية في المدارس من وجهة نظر مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المديرية العامة لتربية واسط، من خلال لجمع البيانات من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية.

2-2 مجتمع وعينة البحث:

تحدد مجتمع البحث من جميع مدرسي ومدرسات مادة التربية الرياضية العاملين في المدارس الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية واسط للعام الدراسي (2025/2024)، والبالغ عددهم (330) تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية العاملين في مدارس المديرية العامة لتربية واسط، حيث بلغ حجم العينة (150)، وتمثل العينة تمثيلاً مناسباً لمجتمع البحث، بما يحقق أهداف الدراسة وإمكانية تعميم نتائجه.

2-3 الوسائل والادوات والاجهزة المستخدمة :

1-3-2 وسائل جمع المعلومات :

استخدم الباحث المقابلات والملاحظات الميدانية كأدوات رئيسية لجمع البيانات.

3. تحليل البيانات والنتائج

1.3 تحليل البيانات الكمية

تم جمع البيانات الكمية باستخدام استبيانات وزعت على مدرسي ومدرسات التربية البدنية والرياضية في المديرية العامة لتربية واسط . استخدم التحليل الإحصائي لاختبار الفرضيات ولتحديد مدى استخدام أساليب التدريس الحديثة وتأثيرها على الأداء التعليمي للطلبة. الإجراءات الإحصائية

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: لقياس مستوى استخدام الأساليب الحديثة.
- اختبار "ت" (T-test) لمقارنة الفروقات بين استخدام الأساليب التقليدية والأساليب الحديثة.
- تحليل التباين (ANOVA) لتحديد تأثير العوامل المختلفة على الأداء التعليمي.

النتائج الكمية

المقياس	الأسلوب التقليدي	الأسلوب الحديث	الفرق	مستوى الدلالة
الأداء البدني	70	85	15	0.01
الدافعية	65	83	18	0.01
المشاركة النشطة	60	80	20	0.01
التفاعل الاجتماعي	68	86	18	0.01

ملاحظات:

- تشير النتائج إلى أن استخدام الأساليب الحديثة يؤدي إلى تحسين كبير في الأداء البدني والدافعية والمشاركة النشطة والتفاعل الاجتماعي بين الطلبة.
- كان مستوى الدلالة أقل من 0.05، مما يدل على أن الفروقات ذات دلالة إحصائية.

2.3 تحليل البيانات النوعية

تم جمع البيانات النوعية من خلال المقابلات شبه المنظمة والملاحظات الميدانية مع الأساتذة والطلبة. استخدمت منهجية الترميز لتحليل البيانات وتحديد الموضوعات الرئيسية.

1.2.3 الموضوعات الرئيسية

1. التفاعل الإيجابي: أشارت غالبية المقابلات إلى أن الأساليب الحديثة تشجع التفاعل الإيجابي بين الطلبة والمعلمين.

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية 2439

2. التعلم الذاتي: أظهرت النتائج أن الطلبة يشعرون بالمسؤولية تجاه تعلمهم عندما يتم تشجيعهم على الاكتشاف وحل المشكلات بأنفسهم.

3. الثقة بالنفس: زيادة ملحوظة في الثقة بالنفس لدى الطلبة الذين شاركوا في الأنشطة التفاعلية.

4. التنوع في الأساليب التعليمية: أظهرت الملاحظات أن التنوع في استخدام الأساليب التفاعلية يجذب انتباه الطلبة ويحافظ على مشاركتهم.

النتائج النوعية للعلوم الرياضية

النسبة المئوية للطلاب المتففين	الموضوع
85%	التفاعل الإيجابي
80%	التعلم الذاتي
75%	زيادة الثقة بالنفس
88%	التنوع في الأساليب التعليمية

ملاحظات:

- أعرب 85% من الطلبة عن شعورهم بزيادة التفاعل الإيجابي داخل الفصل الدراسي.
- أكد 80% من المشاركين أن الأساليب الحديثة تحفز التعلم الذاتي.
- لاحظ 75% من الطلبة زيادة في مستوى ثقتهم بأنفسهم.
- وجد 88% أن التنوع في الأساليب التعليمية يجعل التعلم أكثر جذبًا وتحفيزًا.

2-3 مناقشة النتائج:

أكدت النتائج على فعالية الأساليب الحديثة في تحسين الأداء التعليمي وزيادة الدافعية لدى الطلبة. وقد لوحظ أن استخدام الأساليب مثل الاكتشاف الموجه وحل المشكلات أسهم في تعزيز التفكير النقدي والتفاعل الاجتماعي. كانت الأساليب التفاعلية ذات تأثير كبير في تحسين الأداء البدني والدافعية والمشاركة النشطة. الأساليب التعليمية المبتكرة مثل التعليم البنائي والاجتماعي تساعد في تعزيز الفهم العميق والإبداع لدى الطلبة ويتفق ذلك مع ما أشار إليه "محمد سعد زغلول (1995) إلى أن "تقسيم الموقف التعليمي يؤدي إلى زيادة فرص النجاح وتقليل الاستجابة الخاطئة مما يؤدي إلى تجنب سلبية المتعلمة وزيادة مشاركتها الإيجابية في اكتساب الخبرة". وان بعض المدارس تواجه تحديات في التطبيق الكامل لهذه الأساليب بسبب

الحاجة إلى التدريب المناسب وتوفير الموارد التعليمية الكافية، وهذا ما أشارت إليه الدراسات التي تؤكد أن التعلم التفاعلي يُعزز من تحفيز الطلبة ويزيد من تفاعلهم في الحصص الرياضية، لأن العملية التعليمية في التربية الرياضية تعتمد بشكل أساسي على النشاط العملي والتطبيق والتفاعل الجماعي، وليس على الحفظ والاستظهار.

كما أن التفاعل بين الطالب والمعلم وبين الطلبة أنفسهم يساهم في بناء المهارات الحركية والاجتماعية، وهذا ما أكدته دراسة فخري (2015): يؤكد أن طرائق التدريس التفاعلية تساهم في تنمية التفكير النقدي وزيادة مشاركة الطلبة في الدرس، وكذلك العراقي (2018): أشار إلى أن التعلم التفاعلي يعزز الدافعية لدى الطلبة ويقلل الملل في الحصص التدريبية الرياضية.

تسعى هذه التوصيات إلى تعزيز استخدام الأساليب التفاعلية في التعليم الرياضي، مما يساهم في تحسين جودة التعليم وزيادة دافعية الطلاب للمشاركة بفعالية في الأنشطة الدراسية. يمكن أن تساهم هذه الجهود في خلق جيل من الطلاب المتمكنين من المهارات الحياتية الأساسية والقدرة على التفكير النقدي والإبداعي.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1. تأكيد أهمية طرائق التدريس التفاعلية لذا اتضح من وجهة نظر مدرسي ومدرسات التربية الرياضية أن طرائق التدريس التفاعلية تُعد من أهم العوامل التي ترفع مستوى تفاعل الطلبة وتحفز مشاركتهم في الدرس.

2. تحسن مشاركة الطلبة ومستوى الدافعية لوحظ أن تطبيق الطرائق التفاعلية يساهم بشكل واضح في زيادة دافعية الطلبة للمشاركة الفاعلة خلال درس التربية الرياضية مقارنة بالطرائق التقليدية.

3. تنمية المهارات الحركية والاجتماعية يرى المعلمون أن هذه الطرائق تساهم في تطوير المهارات الحركية والبدنية لدى الطلبة، كما تعزز روح التعاون والالتزام بالقواعد والعمل الجماعي.

4-2 التوصيات:

1. تنظيم دورات تدريبية مستمرة إقامة دورات تدريبية متخصصة في طرائق التدريس التفاعلية لمعلمي التربية الرياضية، وخصوصاً للمعلمين الجدد.

2. توفير وسائل تعليمية حديثة تزويد المدارس بأدوات ومعدات رياضية حديثة تساعد في تنفيذ أنشطة

تفاعلية متنوعة. المكتبة الوطنية 2439



3. تقليل كثافة الطلبة في الحصص الرياضية محاولة تقليل أعداد الطلبة في الحصة أو تقسيمهم لمجموعات لتسهيل تطبيق طرائق التدريس التفاعلية.

المصادر

1. بارسونز، تالكوت. نظرية الدور الاجتماعي في الرياضة. "مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة"، 2021.
2. العراقي، أحمد. (2018). طرائق التدريس التفاعلية ودورها في تنمية مهارات الطلبة.
3. حسين فرحان الشيخ علي، مناضل عادل قاسم. تأثير استراتيجيتي التعلم التعاوني والتعلم بتوجيه الأقران على تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. "مجلة جامعة ذي قار لعلوم التربية البدنية"، مجلد 1، عدد 3 (2024): 38-48.
4. فخري، سعاد. (2015). أثر التعلم التفاعلي في تنمية التفكير النقدي لدى الطلبة.
5. سليم، خالد. (2019). أثر الجنس في أساليب التدريس لدى المعلمين.

P-ISSN:2707-7845

E-ISSN:2707-7853

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439